سورة الجمعة .

وهي مدنية كلها بإجماعهم .

وقد سبق شرح فاتحتها وقرأ أبو الدرداء وأبو عبد الرحمن السلمي وعكرمة والنخعي والوليد عن يعقوب الملك القدوس العزيز الحكيم بالرفع فيهن .

فإن قيل فما الفائدة في إعادته ذكر التسبيح في هذه السورة .

فالجواب أن ذلك لاستفتاح السور بتعظيم ا D كما تستفتح ب بسم ا الرحمن الرحيم وإذا جل المعنى في تعظيم ا حسن الاستفتاح به .

بسم ا الرحمن الرحيم .

يسبح ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل ا يؤتيه من يشاء وا ذو الفضل العظيم .

قوله تعالى هو الذي بعث في الأميين يعني العرب وكانوا لا يكتبون وقد شرحنا هذا المعنى في البقرة 78 رسولا يعني محمدا صلى ا عليه وسلم منهم أي من جنسهم ونسبهم